September 11 1925

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOl. 12 No 1139



السنة الثانية عشرة (السابعة عشرة) · العدد ١١٣٩ —✻ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻— حيفا السبت في ١١ ايلول سنة ١٩٢٥ و ٢٣ صفر سنة ١٣٤٤

الموقف السياسى

الاستقلال والاستعمار في البلاد العربية

تجتاز البلاد العربيـة اليوم ازمات استعمارية شديدة الخطر واشهرها الازمة الصهيونية والازمة الريفية والازمة السورية

اما الازمة الريفية التي نبحثها اليوم فهي حرب عظمى بين الاستعماريين في العالم وبين الامم المستضعفة التي تجاهد في سبيل استقلالها وحريتهـا المغتصبتين · يؤيد هذه النظرية مـا نراه من عطف الاستعماريين في اوربا واميركا وانتصارهما الادبي والعملي لدولتي فرنسا واسبانيـا المعتديتين على بـلاد الريف الصغيرة وعطف الامم المستضعفة في العـالم على الريفيين الذين ترغب فرنسا واسبانيا في تمكين نير الاستعمار من رقابهم

نكتب هـذه الكلمات القليلة التي ربما يمل بعض القراء في فلسطين منها وجيوش الاستعمار تندفع في بلاد الريف بمئات الالوف ببنادقها وسيوفها وقذائفهـا تحميها الاساطيل من البحر والطيارات في الجو والمدافع من خلفها والدبابات والمصفحات من امامها ·

وكل هـذه تقذف الوف اطنان الديناميت والقناطير المقنطرة من كرات المدافع والملايين من قذائف البنادق على رؤوس الريفيين وصدورهم لا على ظهورهم لانهم لا يديرونها للعدو · ولماذا كل هذا ؟ لان الريفيين يريدون استقلالا في بلادهم · هذا هو ذنب اهل الريف العظيم لدى فرنسا واسبانيا المتمدنتين ولدى الطيارين الاميركان المتطوعين في خدمة الانسانية المخجلة ·

لدى فرنسا واسبانيـا في الريف نحو ٢٥٠ الفا من الجنود المشاة والفرسان المدفعيين والطيارين عـدا الاساطيل البحريـة التي تحمي انزال الجنود في الشاطئ وليس لدى عبد الكريم اكثر من مئة وستين الفا واكثرها قبائل لم يـكمل تنظيمها بعد ·

لدى جيوش الاستعمار كل آلات الحرب الجهنمية وينقص عبد الكريم كثير منها ·

تريد فرنسا المدنية الحرة بالاشتراك مع اسبانيا المقهورة في حرب الريف ان تسحق كل روح تتمرد على الاستعمار او بالحري الاستعباد ويريد عبد الكريم ان يعطي الشعوب المستعبدة درساً عمليـاً في كيف ينال الاستقلال ·

كل ما وصل الينا ونحن نكتب هذه الكلمة عن اخبار الهجوم العظيم على الريف الذي تستعد له اسبانيا وفرنسا منذ شهور وجهزته بالمشيرين والقواد والمعدات التي تفوق معداتها في حربها مع المانيا ان القبائل الريفية بدلا من ان تخيفها الطيارات والدبابات والجيوش الجرارة ازدادت استبسالا وثبتت للاعداء فكبدتهم خسائر فادحة على ما روت التيمس في برقياتها التي نقلها المقطم حتى صاروا يفكرون بتأجيل الهجوم الذي مضى عليهم اشهر وهم يستعدون له ·

ان كان هـذا ما فعلته جيوش عبد الكريم وهي مكشوفة ومعرضة لقنابل الاساطيل وقذائف الطيـارات وهجوم الدبابات فماذا عساها تفعل اذا تحصنت في جبالها الشامخة ووعورها الصعبة حيث لا تؤثر الطيارات ولا ترقى الدبابات ؟ فلا عجب اذا فكر العقلاء في تأجيل الهجوم الى سنة واذا عقب التأجيل قيام البرلمان الفرنساوي لمناقشة حكومته الحساب عما انفقت وعما تريد ان تنفق من قناطير الذهب المقنطرة وتريق من دماء الابرياء في سبيل مطامع المستعمرين ·

لسنا نستطيع ان نجزم بنتيجة الحرب فقد يفوز فيها عبد الكريم وقد يخسر ولكن على كلا الحالـين قيام عبد الكريم لحرب دولتين احداهما اسبانيا ذات شهرة حربية قديمة والثانية فرنسا تملك اليوم أقوى جيش بري يدل على ان القوة في جانب الحق اذا اخلص صاحبه في المطالبـة به ونهج نهج الحكمة والثبات في عمله ·

نحن طالمـا تمنينا من المستعمرين ان يستبدلوا الروح الاستعمارية القديمة بمبدأ تبادل المنفعة واحترام حقوق الشعوب الطبيعية والشرعية التي لهم علاقة بهـا ولكنهم ابوا ابعد فرزهم على المانيا ان يعترفوا لضعيف بحق ونسوا ان الحرب الالمانيـة انهكت قواهم وان استنجادهم بالشعوب الشرقية في تلك الحرب فتح عينيها فعرفت مواقفها · وابصرت حقوقها وما عاد يمكن ان تغمض عنها فاذا لم تبـادر الاحزاب الاستعمارية الى تغيير مناهجها العنفية تخسر نفوذها في بلادها وفي الخارج ·

لا نظن المسيو بوانكاره والمسيو بريان بعد الان يرفضان مفاوضة عبد الكريم ولا نعتقد الا ان حكومتي اسبانيا وفرنسا تعترفان بحقوق الريفيـين كمحاربين وما عادتا تعتبرانهم عصاة متمردين على سلطـان مراكش ·

ويحسن بعبد الكريم ان لا يستعجل بالتفكير باسترجاع الاندلس العربية من الديكتاتور الاسباني ·

يا ويلنا من انفسنا

ضحينا الوطن لاجل حصير جامع ولاجل قنديل شارع

اخي صاحب الكرمل !

كنت كتبت لك انني اعتزلت كل عمل · ومن الغريب انك لمتني بدون ان تسألني السبب · واما علة هذا الاعتزال فكانت قوة الضجة الواقعة والتحزب الشديد المشهود · وفي هكذا ظروف – علمنا التـاريخ ان – صوت المنطق يخفت · اما الان فاني ارى من الخيانة ان اسكت · ولذلك أبعث لك بهذه الرسالة راجيـاً نشرها باول عدد :

ايها المواطنون !

يظهر انكم نسيتم ان البلاد مهددة بخصمين شديدين · وباغ طماع · منـذ أشهر لم أسمع من اي فم كلمة (وطن) · ولم أرَ اي نزاع وجدال موجه نحو الصهيونيين · ولم اشاهد اي انتقاد موجه للحكومة المحتلة لما تسنه من القوانين الغربية ولا اي تنقيد لسياستها الاقتصادية وسكوت عميق بمسائل المعارف · كأن غاية الامل ومنتهى المقاصد كرسي المجلس الاسلامي ·

بني وطني ؟

اجلكم كل الاجلال عن هذه الفضلة

١ – الا تعلمون ان في البلاد حكومة محتلة قهراً جنسيتها غير جنسيتنا ورأيها غير رأينا وعاداتها وتاريخها واملها غير عاداتنا وتاريخنا واملنا ·

ألا تدرون بان اس اساس سياسة الفاتح تمثيل اهل البلاد أخلاقاً وعادة وحتى ديناً رويداً رويداً · ؟

ألا تعلمون انه حالما رأى القوم مشغولين ازداد نشاطاً ووسع خطواته نحو غايته ؟

وعليه هل المجلس الاسلامي وبالحري هل (وكالة خرج) كم دكانه وكم مزرعة وقفية جديدة لان تشغل اناساً عقلاء مثلكم عن مقصد الدولة المحتلة الاساسي ؟ فان كان ايجار كم دكان وكم قطعة ارض وقف وقبض اجرتها ثم شرائكم كم حصيره للجوامع وكم قنديلا ينوب مناب التيقظ والحذر من ادهش وادهى حكومة في العالم بمسائل (التمثيل السياسي) فوامصيبتاه !

بني وطني !

اقدس عمل واول واجب على كل انسان يسكن بلاداً يستلم دفتها الادارية والسياسية (اجنبي) هو اليقظة والتحذر تجاه ما يسنه الاجنبي من القوانين وما يقيمه من العراقيل امام مجرى الامور الاقتصادية ولا سيما رقابة

مشعل المعارف من الانطفاء او من التزجرج أو من تحويل وجهة نوره . لان القوانين هي الجسر الذي تمشي عليه الامة للغرض الاسمى والاقتصاد هو السلاح الاعلى الذي تقوى به والمعارف هي المصباح الذي تهتدي بنوره في دياجي الحياة .

فما بالكم تركتم الجسر واهملتم السلاح ونسيتم المصباح وحصرتم أوقاتكم بتولي ايجاركم دكان وكم مزرعة وبشرائكم كم حصيرة وكم قنديل باجرتها للجوامع ؟ لا أرى معنى لعضوية المجلس الاسلامي غير هذا .

يا بني قومي ! — أجلكم عن ترك الاساس والاشتغال بفرع الفرع .

واجلكم من اهمال الرأس وهو (الجسر والسلاح والمصباح) والاشتغال باصبع من اصابع شخصية فلسطين .

يا سادتي ! — أذكركم بان التمادي بهذا الجدال على شيء جزئي وعلى كرسي بسيط ما له معنى سوى ايجاركم عقار موقوف وشرائكم حصيره وكم قنديل ؟ ألهذا نترك مجابهة الحكومة المحتلة ومراقبتها ؟

ألا نكون كمن ترك خصمه داخل داره يتصرف كما يشاء واشتغل في حلقة باب الدار التي خلعها ابنه او ابن اخيه . ؟ أيليق ترك كل الدار ومفروشات الدار ومقدسات الدار في يد خصم غريب لاجل ان نمنع ابننا او ابن اخينا عن اخذ حلقة باب الدار ؟

الله أكبر ! الله أكبر ! على من غفل او تغافل .

الله أكبر ! الله أكبر ! على من نام او استنام وترك الميدان لخصمه بدون مراقبة ؟

الله أكبر ! الله أكبر ! على من ترك جسر حياته وسلاح معاشه ومصباح مستقبله وحصر اوقاته بحلقة باب داره ؟

ما هي نسبة هذه الاوقاف الى باقي فلسطين ؟ أليست اقل من نسبة حلقة باب الدار الى الدار ؟

يا قوم ! — حماكم الله من هذه الغفلة . اني اخاف من ان نصبح يوما ونرى الشريعة الاسلامية بدلت بشريعة رومانية ونحن نتقاتل على تولي شراء حصر الجوامع .

بالله ما اعظم هذه الغفلة بل هذه السكرة .

(يتبع)

حسني عبد الهادي

مات تحت العملية

بلغنا ان الفتى فيليب ابن باسيلا جبور مات تحت عملية جراحية في المستشفى الايطالي في حيفا فبادرنا الى سؤال والده وذويه عن الخبر فقيل لنا ان الفتى كان عمره ١٧ سنة وانه عُرض على الطبيب الايطالي ففحصه وقال انه باحتياج الى عملية لقطب الفتق وفي صباح الثلثا الفائت وُضع على طاولة الجراحة واعطي البنج فعد الى الواحد والثلاثين وغاب عن الوجود وما كاد الجراح يستعمل المبضع حتى أسلم الولد الروح فسألنا عن الذي أعطى البنج فقيل انه احدى الراهبات فسألنا عما اذا كانت تحمل شهادة طبية ام لا فاجاب القوم انهم لا يعرفون .

اطلعنا على شهادة الدفن فوجدنا مكتوبا فيها ان الفتى توفي بشلل القلب .

الخلاصة ان الناس تحيروا من هذه الوفاة وتضاربت اراؤهم وهم يتساءلون أكانت الوفاة من زيادة في البنج أم من عدم فحص القلب قبل العملية ؟ ام من سبب آخر . ويتمنون ان تقوم الصحية بفحص دقيق لتكتشف حقيقة هذه الوفاة وتعلنها حرصاً على سمعة الطبيب والمستشفى اذا كان كل شيء جرى على محوره الفني ولتبرهن للرأي العام ان ادارة الصحة ساهرة على حياته وحقوقه الصحية ولا تسمح لاحد بان يفرط بشيء منها وان ما تنفقه البلاد على الصحية لا يُنفق عبثاً .

وبما اننا نطالب بامر دقيق اما لمصلحة المستشفى واما لمصلحة الرأي العام نأمل ان يُعتنى بالطلب بقدر ما يستحق .

حريق يافا

اتصل بنا ان الحكومة تحقق لترى اذا كان الحريق الذي وقع في يافا والتهم بعض المخازن والبيوت فوقها مفتعلا من قبل احد الذين ارادوا الاحتيال على شركة ضمان الحريق ام بقضاء وقدر ويسوءنا ان يكون هذا الحريق تناول مطبعة رصيفنا صاحب الجزيرة فالتهمها والرصيف غائب في الاستانة عوض الله عليه وعلى جميع الذين نكبوا بهذا الحادث المؤلم .

✵ اعتذار ✵

ارجأنا نشر وتلخيص بضعة رسائل لضيق المقام

اهالي الطيرة

سألنا حاكم المنطقة المستر ابرامسون عن سبب تغريب الاربعة واخذ الكفالة على اثنين وعزل المختارين من اهالي الطيره فقال ما مؤداه ان الحكومة اطالت اناتها كثيراً على اهالي الطيره ولم تشأ ان تسيء اليهم ولكن فسادهم كثر حتى انه يوجد للطيره نحو ٨٥ حادث جنحة او جناية ارتكبت او جرت المحاولة لارتكابها في هذه السنة وقال حضرته انه يعتقد ان لشيوخ الحمائل نفوذاً فهم يستطيعون ان لم يكن لهم مقاصد ان يمنعوا هذه الحركات وقال انه دعاهم وطلب منهم ان يبرروا انفسهم من شكايات البوليس عليهم فلم يستطيعوا

نحن نحب اهالي الطيره ونقدر لهم نشاطهم وفطنتهم ولكننا نعتقد انهم يسيئون استعمالها فقد باعوا الجانب الاكبر من اراضيهم وانفقوا ثمنه على الفساد فيما بينهم فعسى ان ينفعهم هذا القصاص اللطيف ويمنع الحوادث التي نخشى اذا لم تمتنع ان تتخذ الادارة تدابير أشد وافعل . فقد لاحظنا ان الحكومة تعبت من هذه الحالة الفسادية وتريد ان تضع لها حداً .

التدابير الادارية

تسميم الحيوانات . حرق الشجر والبيادر . جمع السلاح .

سمعنا من حضرة الحاكم انه ربما اضطر الى اتخاذ تدابير ادارية شديدة في قضائي جنين وطول كرم لوضع حد لتسميم الحيوانات وقطع وحرق الاشجار وحرق البيادر .

وبعد ذلك جرى لنا حديث مع المستر لويك وكيل معاون الحاكم الاداري ومفتش قضائي حيفا وعكا دار حول تسميم الحيوانات وحرق الاشجار والبيادر فتبين لنا ان الادارة مستاءة جداً من هذه الاعمال وتنوي ان تستعمل الشدة لمنعها فشكرنا المستر لويك على الاهتمام بصون الاشجار والحاصلات وحماية الموارد الاقتصادية والوقوف في سبيل كل ما يثبط همم العاملين

ثم تناول الحديث السلاح الذي ضبط من عند الاهالي فقلنا اننا لا نعارض في جمع السلاح على شرط ان تساوي الادارة بيننا وبين خصومنا فتسترد السلاح الذي وضعته في المستعمرات وتجمع السلاح الموجود عند اليهود والدلائل تدل على وجود سلاح عندهم فلا يبقى خوف من ان يستعملوه ضدنا ونطمئن للادارة انها لا تساعد على انشاء المملكة اليهودية .

حمدي الحسيني

نُقل الاستاذ حمدي الحسيني من الرمله الى مدرسة الحكومة في عكا فنهنئ العكيين بهذا الاستاذ المتين في الاخلاق والقويم المبادئ والواسع المعرفة

✵ الامتناع عن التدخين ✵

السيد حمدي الحسيني ممن يحبذ فكرة الامتناع عن التدخين من اجل المصرف الشعبي وقد امتنع بنفسه واخذ يرصد ما يقتصده من ثمن الدخان للمصرف

اللجنة والثورة

احتجت اللجنة التنفيذية العربية في فلسطين لدى جمعية الامم على تخريب القرى بقنابل الطيارات وعلى استعمال السلطة الفرنساوية الغازات السامة في حربها مع الثائرين السوريين من اجل استقلالهم وعلى منع خروج الاخبار الصحيحة .

✵ اللجنة والعلم الصهيوني ✵

رفع سكرتير اللجنة التنفيذية تقريراً الى فخامة المندوب السامي يطلب ازالة الاساءة الى شعور الامة العربية التي منعت بقانون من رفع العلم العربي في فلسطين بحجة انه علم دولة معروفة في حين انه اذن ضمنا بنفس القانون لليهود رفع العلم الصهيوني بحجة انه ليس علم دولة معروفة وبوضع قانون للعلم يحفظ كرامة اهل البلاد قبل الدخلاء .

اعلان وصاية

بناء على الوصاية الصادرة من محكمة شرعيه حيفا لموكلتي السيدة زينب بنت الحاج محمود اليحيى زوجة احمد بريه المتوفي عن ولدها فوزي بن احمد بريه المرقوم فانني اعلن للجمهور بمنع الاخذ والعطاء وسائر التصرفات والمعاملات معه رأسا بدون اجازة من الوصية وان حصل معه شيء من المعاملات مع احد من الناس فيكون ملغيا وبالوقت ذاته يكون مسؤولا امام الوصية تجاه الحاكم حفظاً لحق القاصر المذكور وعملا باحكام الوصاية .

في ٥ ايلول سنة ٩٢٥ — محمود الخطيب محامي

طول كرم — لمكاتبنا

بمناسبة انفراط الاجتماع الذي انعقد في القدس للمذاكرة بتعديل قانون المجلس الاسلامي الاعلى بلا نتيجة قدم اكثرية قرى علار ، عتيل دير الغصون ، قاقون ، وادي الحوارث ، صيدا ، باقه الشرقيه ، نزلة ابو نار ، كفر ذي باد ، الراس كفر صور ، كفر اللبد ، بيت ليد ، صفارين ، عينبتا ، جت ، شوفه ، ارتاح ، فرعون ، شويكه بلعا ، الطيره ، ذنابه . وغيرها من قرى طول كرم مضابط احتجاج لفخامة المندوب السامي على انفضاض اجتماع الناخبين الثانويين بدون تعديل كاف

✵ السويداء ✵ تأكد سقوط السويداء بيد الثوار . ✵ الارمن والدروز ✵ يشاع ان الفرنساويين يريدون اسكان الارمن في جبل الدروز اما نحن فنأمل من عقلاء الارمن والجركس ان لا يسيئوا الينا في عقر دارنا ذلك خير لهم كما يعرف . ✵ بعلبك ✵ تردنا الاخبار ان الحالة في بعلبك قلقة جداً والسلطة تحتاط وتوزع منشورات تحض على الثورة في دمشق وقالت الزمان ان الحكومة فتشت المطابع . ✵ المغرب الاقصى ✵ فاتت برقيات المطام دن الهابلي مايل ان قبيلة تمسامان سمت للاسبان ويقول مكاتب الجورنال من مدريد في ٨ ان الريفيين احبطوا محاولة الاسبان انزال الجنود الى البر على رغم ان القنابل كانت تمطرهم من البحر والبر والجو وان كرات الريفيين على اعدائهم كانت شديدة جداً ويقول هافاس ان الاسبانيول نزلوا جنوداً في شبه جزيرة مورو نوفو

وكافل لحقوق ومصالح الطائفة الاسلامية في قانون المجلس الاسلامي الاعلى استناداً على اكثرية موهومة وايدوا شكايات الناخبين الثانويين المنسحبين.

نابلس — اجتماع المعارضين

وجاءنا من مصادر مختلفة ان المعارضين الذين انسحبوا من اجتماع ٢٤ الماضي دعوا لاجتماع انعقد يوم الجمعة (امس) في نابلس

جمعية تعاون القرى

وقد رفعت جمعية تعاون القرى و ٢١ قرية من قرى حيفا شكاو بها الى المندوب السامي عما جرى في اجتماع المنتخبين الثانويين وطلبت تعديل قانون المجلس وجاءنا بيان بهذا الصدد من حافظ اغا طوقان مندوب الجمعية الاسلامية المسيحية في نابلس وسنلخص هذه الشكايات في عدد قادم

✱ المستر كيثروش ✱

اتصل بنا ان المستر كيثروش سيتولى منصب المستر ملز معاون حاكم اللواء الشمالي فينفرغ المستر لو يك لوظيفة تفتيش قضائي حيفا وعكا. اما المستر ملز فسيعود معاوناً للسكرتيرية العامة.

بلاغ رسمي

قد عينت الحكومة المصرية حسن بك على قابيل قنصلا لها في فلسطين وقد اتخذ له مكتباً في البناية الواقعة تجاه حديقة البلدية طريق يافا.

واعتباراً من اليوم الثامن من الشهر الجاري يجب ان تقدم اليه راساً جميع طلبات الحصول على التأشير لدخول مصر، وليس الى مراقب قلم الجوازات او حاكم اللواء او قائمقام القضاء كالسابق

اعلان لعموم الجرائد

لقد ثبت لي ان اهم المصائب التي تحيق بفلسطين هي من الجرائد. لانها جعلت كل فضيلة رذيلة وكتمت كل حقيقة ونشرت كل باطل. وهذا اغلبه ليس منها بل من مخابريها الذين يبيعون كل غال ورخيص بشلن. وذلك لانها تنتخبهم من العاطلين الجائعين. وليتأكد القارئ الكريم ان شلنا واحداً يكفي لكتابة اي مقالة بحق اي شخص.

لذلك اعلن اني قطعت اشتراكي من كل جريدة ترسل الي ما عدا الكرمل. واعلن اني لا اعيد الجرائد التي تاتيني في البريد بل امزقها وان جاء الوكلاء في النتيجة يطلبون بدل الاشتراك لا اقبلهم في البيت. وليكذبوا ما شاؤوا والسلام. حسني عبد الهادي

سلطان نجد

ابرق سلطان نجد الى نقابة الصحافة المصرية مكذبا ما اذيع عن ضرب الوهابيين للمدينة وقال ان احترامه لحرم المدينة كاحترامه لحرم مكة وانه مستعد لتضحية كل شيء في سبيل سلامة المدينة وان العالم سوف يعلم الحقيقة.

الامير عبد الله

عسى ان يكون في وسع الامير أن يكذب تكذيباً قطعياً ما يشاع عن انه يساوم

الشرق العربي

لكاتب عبادي عاقل

يشتد تطاحن الاحزاب في عمان ورؤساء الدوائر لاهون و بلهون بالسياسة الحزبية صغار الموظفين والاهالي عن واجباتهم فاذا كان هذا حال الامير ورؤساء حكومته افلا يحق لنا مطالبة دار الاعتماد بمعالجة الحالة لمصلحة الاهالي ؟!!

. لا ريب يذكر الصحافي الوطني حوادث درعا وخربة الغزالة والتجاء مئات الناس الى اربد وما قام به اهلها وسائر اهالي الشرق العربي من المعاملات الحسنة نحو ابناء سوريا واهالي دمشق اللاجئين.

ولم ينس الصحافي كثرة المارين بار بد للالتحاق بالامير للقدم الى معان وحسن معاملة اهالي الشرق العربي لهم من اجل القضية الوطنية ولكن لم نلبث ان وقفنا على ماهية اكثر القادمين من سوريا ودمشق وعلى اغراضهم الحقيقية

آمنا وصدقنا ان اولئك الوطنيين اتوا كلهم من الشمال لخدمة القضية الوطنية ومضى على وجودهم بين ظهرانينا ثلاث سنين امتصوا فيها كل ما في البلاد من موارد والبلاد فقيرة.

حان وقت العمل

اما وقد حان وقت العمل للقضية وانشبت الثورة في جبل الدروز وسوريا فما بالهم لا يزالون متربعين في كراسي وظائف الشرق العربي ينازعون اهله و يفسدونهم ؟ أليس هؤلاء الذين كانوا يتغنون هذا اليوم يوم يتاح لهم اظهار وطنيتهم بالفعل و ينتظرونه بفارغ الصبر.

انه يا نصار لموقف معيب جداً. ان سكتنا عنهم فقد ضيعوا بلادنا وان حكينا تقولون شاغبوا وتتهموننا بالخيانة و بالتفرقة ووالله ما كنا نتكلم لو كانوا مخلصين حقيقيين

لماذا يحمل بعضهم القابهم العسكرية الضخمة و يتباهون بعلاماتها الكبرى، أليتبخطروا امام النساء ام ليتشوفوا على الفلاح المسكين و يلهبوا ظهره بسياطهم ؟ ليذهبوا و يجاهدوا في سبيل استقلال بلادهم ان كانوا وطنيين. وهذه ثورة سلطان المحك الذي تعرف به الوطنية الحقيقية من المزعومة

اقسم بشرفك ايها الصحافي ان الشرق العربي يضم اكثر من ثلاثماية دمشقي وسوري اكثرهم موظفون و بعضهم عسكريون ولم يلتحق واحد منهم بالثورة.

اما العرب البدو الخاصون فقد سمعت انه التحق نحو الف خيال منهم من قبائل مختلفة واذا نجحت ثورة سلطان يرجع العرب الى مضاربهم و يصبح المرتزقة على رأس الوطنيين يطلبون الوظائف والرتب والمنافع اما اليوم فهم يشتغلون بمزاحمة ابناء المنطقة على وظائفها ما دام لا يوجد افضل منها

الا يستحي هؤلاء من اخوانهم في سوريا الذين يقابلون الرشاشات والدبابات والطيارات

بجهود ودماء قومه على عرش سوريا وان يكون قد استفاد مما مر به من العبر وتاكد ان من تفطى بغير قومه بردان. وعسى ان يكون وجد في اخلاص عبد الكريم وتفانيه المثال الاسمى للزعامة

لجنة المؤتمر السوري الفلسطيني

ذكرت لجنة المؤتمر السوري الفلسطيني بعصر جمعية الامم بمناسبة انعقادها الجديد بشكاويها السابقة وبان الاهتمام اليسير الذي نالته تلك الشكاوي دفع قسما من الاهالي الى اليأس ووجهت اللجنة نظر الجمعية الى ما يسفك من الدماء ويدمر من القرى في سوريا وطلبت وضع حد لمنع اعمال التخريب وايقاف القتال وارسال لجنة تحقق تبحث عن اسباب الثورة السورية.

حزب الشعب

وسعد الدين باشا شاتيلا

شاع ان باشا الاتراك وباشا الامير عبد الله سعد الدين شاتيلا الذي كان محكوما حكما غيابيا بالاشتراك في جناية في بيروت وكان لاجئا الى الشرق العربي أعطى معلومات سرية للفرنساويين كان من نتيجتها ان السلطة الفرنساوية قررت نهائيا القبض على اعضاء حزب الشعب واصدرت امراً بالعفو عن المخبر.

فعسى ان يستطيع سعد الدين تكذيب هذه الاشاعة تكذيبا مقنعا لانها لطخة سوداء اذا ثبتت.

الحرب الريفية

طالعنا في الدايلي مايل بتاريخ ٢ ان الريفيين منعوا انزال ار بعين الف جندي اسباني حوالي الحسيمة على رغم حماية الدوارع الاسبانية والفرنساوية وجرحوا قائد دارعة الاميرال الاسبانية واغرقوا باخرة تقل جنوداً وابرق للتيمس ان التيمس تلقت برقية من طنجه ان الاسبانيين اصيبوا بخسائر عظيمة غربي طيطوان وفي بكاريش وان تصميم القبائل على مقاومة الهجوم اشتد اشتداداً عظيما وفي انباء اخرى انه بسبب الخسارة العظيمة التي مني بها الفرنساويون والاسبان سيؤجل الهجوم الكبير الى السنة القادمة

حزب الاستقلال العراقي

والوطن القومي اليهودي

احتج حزب الاستقلال العراقي على سياسة الوطن القومي المتبعة في فلسطين و بين بالحجة والمنطق انها مخالفة لحقوق الانسان الطبيعية وناشد الشعب البريطاني الحر النبيل ان يساعد العرب على الغاء وعد بلفور للاسباب الاتية :

(١) لضربه الوطنية العربية في صميمها وحكمه على عرب فلسطين بالفناء.

(٢) لقضائه على السلم في الشرق وايجاد اضطرابات في جزيرة العرب لا راحة بعدها

(٣) لبعده عن مبدأ حق تقرير المصير واستناده الى القوة القاهرة

(٤) لبثه الفكرة البلشفية الخطرة التي هي روح الصهيونية.

الكرمل : وفي الكتاب الذي رافق هذا الاحتجاج ما يستدل منه على ان العرب في العراق بدأوا يشعرون بالخطر الصهيوني الذي طالما نبهنا بانه خطر على البلاد العربية كلها وعلى الجامعة العربية أيضاً. وعلى كل فاننا نشكر اخواننا العراقيين لضم صوتهم الى صوتنا ولاشتراكهم معنا في محاولة درء الخطر واحسن وسيلة لدرئه هي ان يبني العراقيون سداً اقتصادياً هائلا في وجه الصهيونيين

بصدورهم ؟ ان كانوا جبناء وكذابين في دعواهم انهم هربوا من دمشق ليخدموا القضية متى سنحت الفرصة فليستروا كذبهم ولو بارسال مبالغ يسيرة من الدراهم ومقادير من الضمادات والادوية لمواساة الجرحى واعالة الاطفال.

الثورة العربية

كتب مكاتب ان القبائل تواصل ارسال النجدات الى سلطان وان جنابه يتكتم كثيراً في بيان عدد قوته وان تنظيمها يجري بسرعة غريبة اما الذين يفرون من حوران و ينضمون الى الثوار فكثيرون.

سلاح بدجاج وحصر

وقد جاء في عدد الاهرام بتاريخ ٨ سبتمبر ان المسيو تاكه قصد قرية « الحراك » في حوران بار بعمائة جندي لوجد ان شبانها الذين استلموا ستين بندقية من السلطة الفرنساوية التحقوا بسلطان وانضموا الى الثورة فاعتقل المسيو تاكه الشيوخ الباقين في القرية واخذ ما وجده فيها من دجاج وحصر وقفل راجعاً.

وقد قبضت السلطة على الكنج شيخ مجدل شمس.

وآخر ما اتصل بنا من انباء الثورة ان الجنرال سيرايل خطب قائلا انه سيصل الى قمة الجبل معقل الثوار. فنحن لا نعجب اذا تغلبت فرنسا المنظمة على عشيرة صغيرة باسلة من العرب ولكننا نعجب من السياسة الفرنساوية التي لا تجني من استعمارها سوى الخسارة. وقد انضم الى الثوار اركان الحرب يحيى حياتي وهو من خيرة ضباط العرب البواسل وكذلك القائمقام فؤاد بك سليم والقائد سعيد بك العاصي المشهور بتفانيه وقد عاد من الحجاز رأساً الى الجبل فهؤلاء الاشخاص يحدثون تبديلا كبيراً في ادارة الحركات في الجبل و يزيدون في حماسة الثائرين واذا استطاعت الحملة الفرنساوية الوصول الى عرين الاسد بتفوق عددها وكثرة معداتها فانها تجده خاليا ولكن يزعجها زئير الاسد من الصحراء.

رسائل صاحب الكرمل

(٥٣) زراعة الشرق العربي

الشرق العربي مساحته من درعا الى العقبة ومن نهر الاردن الى الحدود العربية نحو ١٥ مليون دونم) منها نحو تسعة ملايين دونماً صالحة للزراعة

الزراعة في الشرق العربي لا تزال تمارس على الطرق القديمة ولم يدخل عليها اقل تحسين لانها لم تلق ادنى اهتمام لا من الاتراك ولا من

فاحتلوها دون مقاومة عنيفة ويقول ايضاً انهم نزلوا في خليج الحسيمه بمساعدة الطيارات الفرنساوية التي كان لعملها اعظم قيمه ✱ الشيوعية في انكلترا ✱ اتخذت تدابير ذات شأن في وزارة داخلية بريطانيا ضد الشيوعيين المهيجين وشاع ان الوزارة تنوي القبض على بعض زعمائهم. ✱ مصر ✱ قرر حزب الاحرار الدستوريين انه يستحيل عليهم الاستمرار على التعاون مع الحكومة المصرية الحاضرة. ✱ البلاشفة في جده ✱ قال مكاتب المقطم من بورسعيد ان الحكومة حققت مع قنصل روسيا الذي وصل الى بورسعيد مع سكرتيره من ايطاليا ومعه صناديق مختومة بختم الحكومة البلشفية وساقته مخفوراً بطريقة سرية وارسلت امتعته في مركبة خاصة لكي يركب الباخرة التي قدم عليها لنقله الى جده.

حكومه فيصل ولا من حكومات الامير المتعاقبه المختلفة المنازع سوى قليل منه بغرس الشجر بذله الحكام الاداريون على غير قاعدة او نظام في هذه السنة بناء على الاوامر المشددة التي اصدرها ركابي باشا رئيس الحكومة ولكن هذه المساعي كانت عقيمة اقلة ما سقط من المطر ولو استمرت عليها الحكومة لا يكون نجاحها الا محدوداً لانها غير مرتبطة بنظام زراعي موضوع للبلاد لتسير عليه بادارة ادارة فنية خبيرة نشيطة لا تشتغل بغير الزراعة مطلقاً. قلنا لا تشتغل بغير الزراعة لاننا نعلم ان في الشرق العربي مرضاً هو الاشتغال بالسياسة وهو مرض وافد ينتقل بالعدوى الى جميع الموظفين في ذلك القطر فيصرفهم عن واجباتهم و يجعلهم عالة ومضرين بالبلاد واحسن علاج لهذا الداء المميت ان يخرج منها كل مأمور في يمتزج بالسياسة ولو قليلا

مورد الشرق العربي الرئيسي — ان لم يكن الوحيد — من الزراعة وهذا المورد فقير جداً وفي وسع الحكومة تنميته بالتدريج من مئة الف جنيه الى خمس مئة الف جنيه في ١٥ سنة ولكن الحكومة التي تستطيع ذلك هي الحكومة التي يهتم رجالها لمصلحة البلاد اكثر من اهتمامهم بقبض الرواتب وبمحافظة الوظائف

اقرب الطرق واصحها لترقية هذا المورد الذي تتوقف عليه حياة البلاد وحياة الحكومه معاً وهي

(١) ان يعهد بادارة الزراعة الى مدير فني خبير نشيط يعرف اصول ترقية الزراعة العملية وطرق تكثير وارداتها بزرع الاصناف التي تلاقي رواجا في اسواق العالم وبالاهتمام بحماتها من العاهات و بتعمير الاراضي المعطلة وغير ذلك من الامور الفنية والادارية

(٢) ان تطلق الادارة يد هذا المدير وتروج تدابيره

(٣) ان يبسط الامن في البلاد وتمنع التعديات على المزروعات والاشجار منعاً قطعياً.

(٤) ان تؤمن الحقوق بجعل القضاء بعيداً عن السياسة وعنوها فآفة الشرق الرئيسية ليست الرشوى كما يقولون بل هي تدخل السياسة في القضاء وتدخل القضاء في السياسة.

(٥) ان تعاون الادارة دائرة الزراعة على صرف الناس بكليتهم الى الاشتغال بالزراعة والاهتمام بها. وان لا تكون الادارة علة صرف الناس عن الزراعة الى السياسة

لا نعتقد بوجود واحد من هذه الشروط متوفراً في ادارة الشرق العربي ولذلك فالحالة الاقتصادية سيئة جداً وتسير الى اسواء في كل سنة.

هل من سمع ان قوماً كاهالي حوران بما عندهم من الاراضي الخصبة الفسيحة التي تزبلها العربان بجمالها في كل سنة يهجرون بلادهم بالمئات والالوف ليشتغلوا للقوت في فلسطين لمجرد كون بلادهم امحلت سنة واحدة.

الا يقف شعر ركابي باشا ذلك الشيخ المحنك عند التفكر في حالة المنطقة الاقتصادية والى اي درجة من السوء بلغت في هذه السنة؟ وما دام الامر كذلك فلماذا لا يهتم جنابه بتنظيم دائرة الزراعة الفنية والاقتصادية قبل كل شيء آخر؟ نحن لا نريد ان نعتقد الا انه سيعين لها رجلا فنيا خبيراً و يساعده بكل ما لدى الادارة من قوة على العمل لترقية مورد الزراعة قبل ان تفلس البلاد افلاساً نهائياً. (يتبع)

نجيب نصار

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه

وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

— الاعلانات —

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

— مطبعة الكرمل —

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار .